

## منها الاحتلال الدائم.. تحقيق يكشف نوايا إسرائيل بشأن غزة»



الخليج» - وكالات»

كشفت تحقيق أجرته صحيفة [إسرائيلية](#)، تحركات يقوم بها الجيش الإسرائيلي في [قطاع غزة](#) من أجل ما سمّته «محاولة للاحتلال المستمر للقطاع»؛ حيث استولت [القوات الإسرائيلية](#) بحسب التقرير على 26 في المئة من أراضي قطاع غزة، بعد نحو 9 شهور من بدء الحرب

واستند التحقيق الذي نشرته الصحيفة، الأربعاء، إلى صور للأقمار الاصطناعية ومصادر عسكرية وغيرها من مصادر المعلومات، وتوصل إلى أن نشاط الجيش الإسرائيلي في الأراضي التي استولى عليها متنوع بين إنشاء القواعد وبناء البنية التحتية وشق الطرق

ونقلت الصحيفة عن ضابط بارز في الجيش الإسرائيلي مطلع على تطورات الحرب، أن الاستيلاء على الأراضي في قلب «غزة» محاولة للاحتلال المستمر للقطاع

## • واقع جديد

وترى الصحيفة أن العمليات العسكرية توفر دعماً لمؤيدي تجديد المستوطنات في غزة، وهكذا يتم تهيئة الظروف لخلق واقع جديد وسيطرة إسرائيلية طويلة الأمد على القطاع، فيما يرى الجيش الإسرائيلي، أن «الاستيلاء على هذه الأجزاء» خطوة استراتيجية.

وتؤكد الأمم المتحدة أن نحو تسعة من كل عشرة أشخاص في قطاع غزة نزحوا لمرة واحدة على الأقل منذ بدء الحرب، وكشف مدير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في [الأراضي الفلسطينية](#) أندريا دي دومينيكو، أن نحو 1.9 مليون شخص يُعتقد أنهم نزحوا في غزة.

وأنشأ الجيش الإسرائيلي منطقة عازلة تطوّق قطاع غزة، وسوّى كل المباني الموجودة داخلها بالأرض تقريباً، ومنع الفلسطينيين من دخولها.

كما سيطر على محور فيلادلفيا الحدودي مع مصر، وسوّيت العديد من المباني بالأرض هناك أيضاً.

## • آلاف الضحايا

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، الخميس، ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة إلى 38011 منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

وقالت الوزارة في بيان: «وصل إلى المستشفيات 58 قتيلًا و179 إصابة خلال الساعات الأخيرة» حتى صباح الخميس.

وأشارت إلى أن إجمالي عدد المصابين في الحرب بلغ 87445 إصابة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

ويرتفع عدد القتلى في غزة على نحو مطّرد، على الرغم من المناشدات الدولية للقوات الإسرائيلية، للحد من الضرر الواقع على المدنيين في المرحلة الجديدة، لهجومها العسكري البري في غزة الذي بدأت في الأول من ديسمبر/كانون الأول، بعد انتهاء هدنة مع حركة حماس.

وقصفت الضربات الجوية الإسرائيلية المنشآت الصحية والمستشفيات، فيما اعتقلت إسرائيل عدداً من العاملين في القطاع الطبي أثناء هجومها البري، وتعدّ الخدمات الصحية بغزة في وضع كارثي، وفقاً لما أعلنته منظمة الصحة العالمية.